**المحاضرة الخامسة: الإعلام البترولي**

**OIL**

**مدخل:**

يعد البترول أو مايسمى بالذهب الأسود أحد أهم الموارد الحيوية على الإطلاق ومعيار أساسي للتفرقة بين الدول ومدى قوتها يؤدي ارتفاعه أو انخفاضه إلى تداعيات اقتصادية أمنية لتمس كل المجالات، يستخدم في الكثير من الصناعات.

**-مفهوم البترول :**

يتكون من خليط من الموارد الهيدروكربونية المتقتربة التي بمكن أن تتحد في أشكال عديدة في تركيبها الجزيئي فينتج عنها في كل حالة منتوج بترولي ذو خصائص تختلف عن المنتجات الأخرى كمياويا يحتوي على عنصرين هما الهيدروجين والكربون .

-**أهمية البترول:** تتمثل أهميته في الآتي

-يستعمل في صناعات النقل والمواصلات.

-يستخدم في الصناعات البتروكيمياوية .

-يدخل في الصناعات البلاستيكية والألياف.

**أسباب الأزمة البترولية:**

-الحروب.

-خفض الإنتاج.

-فرض العقوبات.

التغيير في السلوك الاستراتيجي لمنظمة البلدان المصدرة للنفط.

-وفرة النفط السخري في الولايات المتحدة الأميريكية .

-انخفاض استهلاك البترول في أمريكا لتوفر بدائل أخرى.

-بيع البترول في الأسواق السوداء وبأسعار منخفضة من قبل بعض التنظيمات.

-الأزمات الصحية العالمية كأزمة كورنا مثلا.

**الإعلام البترولي:**

من المفيد جدا نشر الثقافة البترولية في أوساط المجتمع، فالبترول يمس مصالح الأفراد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ويتأتى ذلك من خلال تزويد الناس بالمعلومات والبيانات الصحيحة حول مستجدات البترول والتصدي للشائعات.

لطالما لعب الإعلام أدوارا ريادية في جميع مجالات الحياة، مما لاشك فيه أن الإعلام يؤثر على أسعار البترول ووضعه في السوق ،فبنقل تقارير صحفية حول تصريحات أحد المسؤولين النافذين قد يؤدي إلى خفظ أو رفع أسعاره .

**نشأة** **النفط**:

نشأة النفط تعود أصول النفط إلى أنّها بقايا كائنات حيّة تعرضّت للضغط والحرارة العاليتين لمدّة زمنية تَجاوزت ملايين السنين، وتبدأ هذه الكائنات الحية بالتحلّل تحت تأثير العوامل الثلاثة السابقة، ويُشار إلى أنّ الغاز الطبيعي والنفط يتمّ إنتاجهما بنفس الطريقة؛ حيث يتواجد الغاز إلى جانب مادة الزيت الخام. ينشأ النفط نتيجة دفن كميات الكائنات الحية الدقيقة في أعماق المحيطات بعد أن اتسعت رقعة المساحة المائية على سطح الأرض، وتراكمت هذه الكائنات وترسبت تحت الطين والصخور والرمل في أعماق كبيرة جداً تحت الأرض، ومن ثم تبدأ مرحلة تكوين الصخور الرسوبية بفعل الضغط الهائل والارتفاع الذي يطرأ على درجات الحرارة في باطن الأرض، فيتأثر الصخر الرسوبي بعدّة عمليات كيميائية تنتج عنها مادة الكيروجين، وعند تعرّض هذه المادة الشمعية إلى درجة حرارة تصل إلى مئة درجة سيلسيوس تبدأ المكونات بالانفصال، فتنفصل المادة الغازية (الغاز الطبيعي) عن المادة السائلة (الزيت)، وحتى تتحلّل المادة السائلة الزيتية يجب أن يبقى مدفوناً في منطقة ذات عمق أكبر ممّا كانت عليه، كما يجب أن تخضع لدرجات حرارة تتجاوز المئتي درجة حراريّة، فتتعرّض جزيئات المادة للضعف والتفكك وبالتالي تتحلل. بعد مرور فترة من الزمن تبدأ المكوّنات السائلة والغازية بالانتقال إلى طبقات أعلى من طبقات الأرض من خلال النفاذ من بين مسامات الصخور وشقوقها الدقيقة، وتعزى أسباب عملية انتقال هذه المكونات إلى وجود الماء أو الوزن الضخم الذي تتصف به الطبقات الصخرية المتواجدة في الطبقة العليا وبالتالي الضغط على الطبقات السفلية فيترسّب الزيت من شقوق الصخر ومساماته. تتجمع المكونات السائلة (الزيت) والغازية (الغاز الطبيعي) في نوع من الصخر يُسمّى الصخر الزيتي أو الصخر الخازن، ويمتاز هذا النوع من الصخور بخاصيتين تُحفزّ المكونات على الحركة والانتقال خلاله، وهذه الصفات هي وجود المسامات والشقوق الصغيرة والفتحات فيها، والصفة الثانية النفاذية والتي تسمح بمرور السوائل ضمن المسامات التي ترتبط مع بعضها بشكل أفقي حتى تصطدم بطبقاتٍ صخريّة غير قابلة للنفاذ، فتتجمّع كميات النفط تحت صخور مكمنية أو ما يسمى بالمحابس من بينها الأقبية، والمحابس الطبقية، وقباب الملح، والصدوع.

الهوامش :

: [https://mawdoo3.com/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1\_%D8%B9%D9%86\_%D8%A7%D9%](https://mawdoo3.com/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1_%D8%B9%D9%86_%D8%A7%D9%25)

84%D9%86%D9%81%D8%B

-أحمد رمضان(1980)،النفط العربي وصناعة تكريره ،دار النهظة للنشر،جدة.

-القانون رقم 200166, 196407/21)

- مجمع اللغة العربية (1961)، المعجم الوسيط ، القاهرة، مجمع اللغة العربية .

- لموشي زينب (2018)، دور وسائل الاعلام في محاربة الهجرة غير شرعية ومساهمتها في الاستقرار الأمني في بلدان البحر الأبيض المتوسط، مجله البحث القانوني والسياسي.

- دمدوم محمد رضا(2009)،محاضرات في مقياس تحليل النزاعات الدولية ، جامعة قسنطينة ،الجزائر.

- حمدي شعبان، الهجرة غير الشرعية، مصر، مركز الاعلام الأمني.

- خالد مسعود ،واقع الهجرة غير شرعية فى حوض المتوسط، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، جامعة قسنطينة.

- احمد بوراس ، الملتقى الوطنى الرابع حول الهجرة غير شرعية ، كلية الحقوق، جامعة العربي بن امهيدي.

https://mawdoo3.com/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1\_%D8%B9%D9%86\_%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B7